

نظام الاعتقاد
في نظم الاعتقاد
نظم الاعتقاد
العبادي الشرفي عفا الله تعالى عنه

هدية من الاخ الفاضل
السيد عبد الله شهاب
من المدينه المنوره كلاً
محمود بن محمد وفد فراته واصف
١٤٢٢ هـ

من وصف سحر البحر على وجه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِلَدَاتِ اعْتِقَادِي بِاسْمِ ذِي الْعَرْشِ وَالْعَمْرِ ذِي الْوَجْدِ الْوَالِدِ
وَالْإِلَهِ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَالْمَفَاسِرَ بِاللَّهِ بَارِي خَلْقِهِ مُنْزِلَ الْوَقْرِ
وَاهْدِيْنَا مِنْ بَيْنِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّهْبِ
وَعَتْرَتِهِ وَالْأَهْلِ وَالصَّحْبِ وَالَّذِي نَبَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ إِلَى

أَخْسِرُ الدَّهْرَ

وَبَعْدُ فَدَاعِ النُّظْمِ اشْيَاءُ عَادَتْ سَوَامَ الْكُرْبِ

فِي مَقَلَّتِي عَلَى خِمْرِ

وَرَيْتُ جَيْشَ أَهْلِ الْقَلْبِ ذَكَرَهُ عَنِ الْعَجَبِ وَالْمُكَرَّرِ

لِلذِّكْرِ

وَأَوْبَاشِ رَائِي ضَرْوَانَا رِدْعِي بُوْجُوهَا ذَوَالطَّعْنِ مِنْهُمْ
وَذَوَالْفَيْسِ

تأولاً مكان الشيخ حسان أصغر مدينة سافراء في غايه الضر
 وأولاً خلال سنة لها تعطلت رسوم المهدي وأسبوسقت
 دولة الشر

هو العالم المرحوم والعم الدجيج فتح اقبال المسائل بالسبب
 اداساوه عن دليل مقاله اجاب بقول الله في محكم الذكر
 واز يستزيدوا قال قال محمد وايسر يدوا قال قال ابراهيم
 كفا في اني انتمي بعقيدتي اليه وان في طريقته اجري
 ويكفي سواي انه متمسك بتعليم علم المنطق المسمى النشر
 عقيدته ان الكتاب وسنده النبي معالي الساد ليلاً على امر
 ولكن دليل الامر والنهي عنده نتيجة افكار على عقله بحري
 وذلك دليل في الشريعة باطل لا ناعرفنا الله بالنقل
 لا الفكر

ومعرفة الزجر العقل فريده عليه وليس العرف بالشئ كالنكر
 ولا خبر في علم الكلام لانه خلاف كلام المصطفى الطاهر
 الطاهر

ادلته لا من كتابه سنة بل من كلام الاحطال الفلجرا العبر
يدور على التخطيل لا در دن بهويه قوله في المخارج موزون
وما فقد في المخارج وثمة بل تصدق في الكلام السيفير
فينا هذا المذهب المذهب الذي قل اذ في فيه بصاحبه زرك
رعى السنة البيضاء لانها كشمس الضمى او الزحمة كاليد
وما السنة البيضاء الا التي قضى عليها رسول الله مع صحبه
الغتر

في قوله

وتابعهم فيها بلحسان المار في رضوا ورضي عنهم بها عالم
السفر

في نرضي

ا

واي علي ما مات عنه محمد واصحابه والتابعون اليه حشوي
اقربان الله جل جلاله تعالى عن التشبيه والنوصف والخصر
سمع تصير اليه شي كمثلها كما جاء في القران ان كنت من تدري
تسبحانه من لك منكبر تفرح دون الخلق بالعترة والتمهر
وينزل لا تكيف لم في نزوله تعالى هما الدنيا يقول سلوا استاذ
وذلك اذ يبقى من الليل ثلثه كذلك حتى يفضل الليل بالحسن

في الامتلاء

وزي كما قد جاني قوله اسنوي على العرش اياها كيف جاز فلادري
 ومذهبهنا الا كيف لا مثل الاما بالاقرار والامرار من غير ما سدر
 واما انما ذك وفعل ونية نقول كمن يقرأ ويفعل كمن يقرأ
 يقل بعصيان ونحو ابضده واذا قيل حتى كان في زنه الذر
 وان الحادث الصفات وانها مركبة السحب من غير ما نشد
 وملحاج في القرآن اوضح نقله عن السبب المختار من انما الاثر
 تلقنه منا بالقبول قلوبنا وذلك له الاسماع في العشر
 واما كتاب الله فهو منزه ولا يخلق ولا هو بالشيء
 يعود اليه مثل ما منه اولاً بدهكدا فالانقاة اول الخبر
 حروف واصوات لتتال وتسمع ويكتب بالالهام في الصحف
 بالحسب

ومثل الحروف الآي لا خلف فيها كما هي الصفات الذات
 صيبت عن الجزر

واليس من القرآن ترقش خطه واكبر علامات كمال نصب الحرف
 وكلمة موسى ربه مستعالة بصوت وحرف وهو في حجب الكبر

العلم عندنا في الآيات
 كمن يقرأ ويفعل كمن يقرأ

وما لم يقدره الملائمة لم يذكره في قدر الرحمن لا بد ان يحوى
 ونصير البلاء في رضى ما افضى بسلم والنسلم من سنة الحمر
 وملحاً من جبر وشير معدر كذاك ما ياتي من الحلو والمر
 ولو شالا يغصى نهدس ذكره لما خلق الشيطان في سالف العصر
 ولا امر الا من كتاب وسنه كذا المصدر كالتحليل للشي والخيار
 ولا يجعل القدر للدين حجة لنا بل علينا حجة الله بالند
 ويحرم ما افضى الى السكر اكله او الشرب منه كالحشيشه

والحمض

وما كان في معناه فهو نظيره وان قل كالنزير القليل

من المرر

وتحرم ضرب الدف الا لسوة بعرض والا في المواسم للصغر
 وتحرم في رزء لكل مكلف كنجيم نصفين ورقص وكالزور
 ولا قرية فيه الى الله بل الى لظا اشرف برمي به فيه كالقصر
 وليس الغنا بالحدرو والندب مشبهها ولا شبيهها ابرادشي من

الشعر

ولكنها النجس بقلب طبعه كما قلب المنزلة بالبيت من البيت
وليس استماع الله ومثل سماعه ففكرت في الفرق بين
كنت ذاك فكر

كما يسجد التالي ومن كان منصفاً ولا يسجد المجازان يسجد المهرى
ومهما استوى الجنسان فالبيع فيهما أفضل رباً كما لبيع للتمر بالتمر
ولا يسهط المحطور نضاً عليه ونبط الحكم النصر بالكد
والمكر

كما كمال اموال التامى بحيله ومسقط اجاب الزكاه ملعنة
فهو لعلك التغيير للنصر كما ارادوا بحلوز الحرام لمصطد
ولا يخرج الهماز من قلب مؤمن مصتر على فعل الما ثم مستجري
ونرجوا الرضى عن قضي وهو محسن وعشى على من مات
وهو علي شر

ومن كان يدعياً امرنا بهجرة وقلنا لهم لا قوم بالرحر
لا البشر

وان نحن رابعنا اماماً نبيعه وفينا ولم نعد ولا خير في الغد

وَلَقِيَ مُلَاةَ الْأَمْرِ مُتَابِعًا غَيْرَ وَلَا يَلْتَفِي بِالسَّفْرِ مِنَّا أُولَى
الأمير

وَنَصْرُهُمْ إِنْ كَانُوا هُدًى وَنَطَبُهُمْ إِنْ ظَلَمُوا عَدْنَا مِنَ الظُّلْمِ
بِالْمَعْرِ

وَيُنْفَعُ اسْتِرَادِيلَ فِي الصُّورِ لَمَّا لَمَعَتْ لَمَعُهُمْ وَأُخْرَى فِيهِ يَنْفَعُ لِلدُّشْرِ
وَمَوْتَ الْوَرَى حَوْصَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَسَمَّا الْأَسْكَ فِي عَصْرَةِ الْقَدْرِ
وَيَسْتَأْهِمُ فِيهِ نَكِيرٌ وَمَنْكَرٌ عَدَا الرَّسَالِ أَرْجُوا اللَّهَ بِأَيْمَانِهِمْ عَدُوِّ
وَيُجِي الْمَشْرُومَاتِ وَنَارٌ وَحَسْبُ رَفِيْدَةٌ صِرَاطٌ لِلرَّاهِ وَالْعَدْرِ
وَالْمَصْطَفَى حَوْصَ لُورْدَاوِي التَّقَى بِأَرْبَعَةٍ فِي الْعَدَا كَالْأَحْمِ
الرُّهْمِ

وَيَدْخُلُ بِأَسْمَاءِ الْمَعَاوِي جِهَتًا وَيَأْخُذُهُمْ مِنْهَا عَلَى قَدْرِ الْوَزْرِ
وَلَسْفَعٌ فِيهِمْ سَيِّدُ الْخُلُوِّ أَحْمَدٌ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا عَرَدَ الْهَرَكِ
وَيَخْرُجُ مِنْ فِي قَلْبِهِ وَزَيْنٌ بِالْأَسْكَ مِنْهَا مِنْ مَقَارِفِهِ الْبِرِ
وَيَلْقَوْنَ عَلَى نَهْرِ السَّيَّاهِ فَيَخْرُجُونَ كَالْوَرْدِ فَطَلَسَتْ بَعْرَتُ السَّيِّطْرِ
وَيَلْجَأُ كَبَشْرُ الْمَوْتِ فَالْنَّاسُ بَعْدَهُ فَرَعَا زُورِيحٌ وَكَبَشْرُ دُورِ

وله منزى في رؤيا الله ريتا وهل المنزى في الشهر في سابعه

الطهر

وافضل خلق الله خاتم رسله محمد المختار ادي والفضل

والفخذ

سراج الهدى بحر الندى بلال الصدى مسقى العدى

كاس الردى الصرف بالمجر

وشوق العرى رجب الذرى باذل القرى ملاذ الورى

عرقومه واضع الاصر

هو المصطفى المبعوث في خير امته من العنصر الزاكي

المنفع من فخر

هو العاوب الملاحى هو الحاشى الذي هو القم القنالا

ذو النابيل الغمر

فضايله ليست تعد وهى لما بعالج من رسل اعدا

وبالبر

نزقى الى المسبح الطبايق ولم تر الى قاب قوسين

كاتبه

بأي ما رأى من عطر آيات ربه وعاد ولم يحل الفرائض

من الخير

وما ضل بها قال عنه وما تموى وما زاع عز ويا وما مان

في خير

وما مال عن حق وما قال عن هوى ولكن يقول للتعنه اذا

سرى

وكلمة ظني وشاة جنيد لا وحز اليه الخدع عنما زى وتر

وشوقه البدر المنير ولم يكن كما زعم الكفار خابوا من السير

وكان حبيبه مكة جليدا اذا امر مختارا عليه من الصبر

وكان نبي الرعب هرا امامه اذا قصد الاعداء في

البر والصبر

وكانت له مهابت غمامة نطل الله فخر ابي زيد على خير

وقد كانت الشاة العجفاء تجال في حيث دعا في صرعها جاد

بالدبر

وكانت له في الراد والماء آنة محير ذو والاليات فيها وذو الحجر

لقد اطعم الجيوش الكبير جمعه وافضل من زاد لبعضهم بنزله
وروى من الماء البشير عصابة وامثالها يصدي على غير ما نهر
واض غير الماء من غير اصبعيه فالناس ذر وذر لا يواختر
ذو صدق

وفي يوم اخذت في عبر فتاده فعادت كما كانت فسئل كل ذي خبر
وكان ان ما يبر كنفه خاتم النبوة يعاوها على هبة السرة
وكان تخيا ملحد الكف طيب الرواح ونصر اللبس منسج الصلوة
يعود على العاين بما في عينه ولا يدخر الاموال من خيفة الفقر
وليس يرى طول وقصر شيبه ولكن قوام بنزى الطول والقصر
ولا اسود الا ولا وليس يضر ولا يكد في الحسن الكوكب الدر
بحاشته تشبي العقول بدرجة بها الكف العشاق في النظم والنثر
كذلك الشاؤ المرضي والجود شبيهه رؤوف رحيم القلب في السر

والجهر

شفيع لنا يوم القيمة عند ما ترى الكذب توثق بالميا من والبس
ومنقذنا من حزننا رجهم اذا ما دعا الداعي الى سبب نكير

قيا الحمد للمختار بلحمر من شام الخلاق من عرب وعجم ومن حضر
 عليك سلام الله يا نخلها شتم عليك سلام الله يا عالي القدر
 عليك سلام الله يا صفة من النوري عليك سلام الله يا معزز النهر
 عليك سلام الله يا صاحب النوى عليك سلام الله يا طيب النشر
 عليك سلام الله يا علم الهدى عليك سلام الله يا سمي الذكر
 عليك سلام الله يا شهر الدين عليك سلام الله يا مستنصا الفجر
 عليك سلام الله الفتي بها العدي عليك سلام الله أشد بها ازي
 عليك سلام الله ارفاها العلي عليك سلام الله المحو بها وزري
 عليك سلام الله اسمعي نورها عليك سلام الله افضي بها امري
 عليك سلام الله ارجو ثوابها عليك سلام الله يزكو بها اجري
 عليك سلام الله احيا بذكرها عليك سلام الله اجعلها ذخري
 فلما خاب من تجول ذخرا الدينه ودنياه في اعلان امروني
 فلو ان شعري والجواح السن لم يدحك كنت عن مقاربه العشر
 وخير فزون الخلق فزون بيتنا وفضله عشرون مع عشر
 هم الاربعون المسلمون الاول بهم جرى نصر اليمان في ذلك النصر

عشر

وانضار

وإفصلهم عسر عن النار جزوا فكل ثوى من جنه الخلد في

قصر

وأفصل هذا العشر أربعة لهم على الخلق فضل كالنصارى على الصفر
وأفصلهم صدقته ووزين أبو بكر دوالا نفاق في النبي ^{العشر}
ومن بعد النار وق لا ينس فضله وعثم ذو والنورين ذو والقرب

بالصهر

ومن بعد زوخ البتول على الذي جاهد الكفار بالبصر والسمير
وان ترضى عن صحاب محمد كما امر الرحمن في شوره الجسدر
ومسك بما بلهم من سناحر ونعلم ان الله للكل ذو وعفر
وان اهل البيت فضلا على الوري محققه فيهم للفقير والمثري
وان ائمة الصدوق عايشة الرصي منزله مما يقول ولو الاشد
وكل نسأ المصطفى امهاتنا ورا دد هذا القول مستوحب المحر
عليهم سلامي ما حيلت وان امت تحييمهم عنى عظامي من قبوري
هم عدت في شدتي وذخيرتي لخبرتي مصباح ديني عنى فقري
فها فديمت في اعفادي قصيدة منزله عن منطو اللغز والمجر

غيراً عن الإبطاء فيها روثها وليست من التصغير منقولة الطور
على مذهب المشيباءى الاصل الحد حس من العلامة التقيم الحيد
وسميتها بانفتح الرشد لكونها تقوى ونظم الاعتقاد على الدر
رجوتها في حنة الخلد منزلة روثها الباسى منه من تصغير
قدوزكها كرا نأرح عرفها يفوق على روثها القدر نقل
والقطير

محبته في خذرها غير طامت وليست العجور الاليم كالكاغ
البكر

حنا الخيل للسنى عدواً مذاقها فذى العير للبدع او كلطى
الجائر

فينا ناطراً منها نذكر لما عسى يكون بها من خافى الوه من الجار
فقد خلق التقصير والنقص في الورى لسفرد البارى على
باسمه الوتر

وقل رشاع من يكلف نظمها وفاز بها والسامعين
ومن تقوى

وابياتنا حمسون مع مائة لها سننا البدر مع صنون العظام

على البدر

مؤلفها نجل العبادي يوسف وخاتمتها الحمد لله والشكر

الحمد لله تعالى

وحنن منعه ومنه

علمها ما شئت بها يوسف بن محمد بن سعد بن محمد العبادي السمرقندي

عفا الله عنه وعن جميع المسلمين في شهر صفر سنة ثمان مائة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم

الجزالة وسلام على عمارة السنن اصفى والفقير الى الله تعالى
 يوسف بن محمد بن سعد بن محمد العبادي السمرقندي مولانا الاخير
 مددنا مع بني هذه القصيدة الراية الطويلة الموشحة بنوع
 الرسا في علم الامعاء جمع في تصنيفي ونظم وتالفي المولى المصطفى
 العموم السند الحسن السلف له شرح لطيف نظام الملل والبر
 انعم الله عليه في شرحه من اركان محمد بن اسمعيل السجستاني الكواكب
 جزء الرسا السجستاني من اركان محمد بن اسمعيل السجستاني الكواكب
 والسجستاني في شرحه من اركان محمد بن اسمعيل السجستاني الكواكب
 او بعد انما انكر الحمد في حق اسم حلال المسرة في المذنب وهو ذلك وثبت في ليلة
 الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة في مكة المكرمة
 بناد وواد يستعلم ايدى الله في روايتها عنى ورواها جمع مالي رواها
 ومخار في خطه في سنة ثمان مائة في حرم تدخل تحتها في حرم دون العلم مع
 رواي في حرم ما بعد ذلك من اللهم والصفوف والعلل والسدلة في البحر في
 ذلك مما خالف الصواب في كتب الفقهاء اليه يوسف بن محمد بن سعد بن محمد العبادي
 عفا الله عنه وعن جميع المسلمين في شهر صفر سنة ثمان مائة

مجلس الاصل نصيب

عليه صلوات الله
على سيدنا يوسف السمرقندي

هذا الكتاب
هو شرح
نظام الملل
والبر
الجزالة
سنة ثمان مائة

تواتر مدة الفتيان على الشيخ الامام العالم المحدث
الذي المتقين اليه ان يقيم الدين لم يات شيئا من عبد الله
البغدادي الحزبي الحنبلي اذ قيل له يستأجر لمارناظره او
السمع كذا ثم نقلوا بها وصح ذلك ولدت في يوم الخميس
شهر شعبان المبارك سنة اربعين وستمائة بمكة
فخمس من بعد ربحه المذبح عفا الله عنه وحطه والده عليهما

سمع همدان الفقيه على الشيخ الامام حافظ جمال المحيبي ومفيد
نجم الدين الحسني سعد بن عبد الله بن نفاعه فيها من موافقها في
الفقيه المحمدي بن عبد الله بن عبد الله بن احمد بن اسمعيل
لم يسمع اكليل المشد المحدث في الحج بن عبد الله بن اكليل البعل
وكانت ابوالموالي محمد بن الشيخ عبد الفقيه بن عبد الله بن عبد الله بن
الاصفاري عفا الله عنه وصح ذلك وسمع في يوم الجمعة ربيع
عشر سنة تسعين واربعمائة واثم في فضل ابن محمد واليه
فيها لسط فيها والله اعلم